

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[170] [ا عليه]. ولكان أحق من علي بقوله تعالى: (هو الذي أيدك بنصره

وبالمؤمنين)، وغير ذلك من الايات. وكان حقا على رضوان الذي نادى يوم بدر: لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا علي أن ينوه باسم أبي بكر وسيفه المشهور على رأس رسول الله، حيث لم يجرؤ أحد سواه على القيام بذلك، وبه حفظ رسول الله والدين (1). ج: أبو بكر في ساحة الحرب: قولهم: أنه كان في العريش ينافيه: 1 - قولهم الآخر: إنه كان على الميمنة، أو في الميمنة، يوم بدر (2). 2 - وينافيه قولهم إن ولده عبد الرحمان قال له: يا أبت لقد أهدفت لي يوم بدر مرارا فصدفت عنك (3). 3 - وينافيه أيضا قولهم: إن عبد الرحمان دعا يوم بدر إلى البراز، فقام إليه والده أبو بكر ليبارزه، فقال له الرسول: متعنا بنفسك (4). وقد تقدم تعليق الاسكافي على هذه القضية. وستأتي أيضا في واقعة أحد إن شاء الله تعالى. (1) راجع: الغدير ج 2 ص 46 - 51، وج 7 ص 202 و 203 بتصرف. (2) مغازي الواقدي ج 1 ص 58 والبداية والنهاية ج 3 ص 275. (3) الروض الانف ج 3 ص 64، وفي مستدرک الحاكم ج 3 ص 475، وحياة الصحابة ج 2 ص 332 و 333 عن الكنز ج 5 ص 374: أن ذلك كان يوم بدر. (4) سنن البيهقي ج 8 ص 186، وحياة الصحابة ج 2 ص 332 و 333 عن الحاكم عن الواقدي. (*)